

تاج العروس من جواهر القاموس

واحدته صرّوبةٌ وقد يُجمَع على صرّاب . وقيل : هو صمغُ الطّلاج والعُرْفُط
وهي حُمُرٌ كأنّ نَهَهَا سبائكُ تُكسّرُ بالحجارة . وقال الأزهريُّ :
الصّرْبُ : الصمغُ الأحمَرُ صمغُ الطّلاج . والأصمغيُّ أنشد البيهقيُّ
المُتَقَدِّم وفَسَّر الصّرْبَ باللّين الحامض فغلّطه أبو حاتم قال
وقلّت لهُ : الصّرْبُ : الصمغُ والصّرْبُ : اللّين فعرفه وقال
كذلك . كذا في لسانِ العَرَب . الصّرْبُ : ما يُزوّدُ من اللّين في
السِّقَاءِ حليباً كان أو حازراً . وقد اصطرَبَ صرّوبةً . الصّرْبُ بالكسر
: كالميرم : البُيُوتُ القليلةُ من ضَعْفَى الأعراب قاله ابنُ الأعرابيِّ .
الصّرْبُ بالصّم : الألبانُ الحامضةُ . والواحدُ صرّيبٌ كأمير الصّرّيب
لا الصّرّيب أي الخائرُ من عدّةٍ لِقَاحِ صرّيبٍ بَعْضُهُ بيدعُضٍ لا الحامض .
وصرّيبٌ بمعنى صرمٍ بالميم أي قَطَعَ كما يُقال : صرّبةٌ لا زبٍ ولا زيمٍ وبه
أخذ الصّرْبِي . قال الأزهريُّ : وكأَنَّهُ أَصَحُّ التّفْسيرِ يَنْ كَمَا
سَيَأْتِي تَفْصِيلُهُ قَرِيباً . صرّبَ إِذَا كَسَبَ . وَعَمِلَ الصّرْبُ أَي اللّين
الحامضَ . صرّبَ يَصرّبُ صرّباً إِذَا حَقَنَ البَؤُولَ وَذَلِكَ إِذَا طَالَ
حَبْسُهُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الفَحْلَ مِنَ الإِبِلِ وَمِنْهُ الصّرْبِي كَمَا سَيَأْتِي .
صرّبَ الصّبِيُّ : مَكَثَ أَيَّاماً لا يُحْدِثُ . وَصرّبَ عَقَدَ بَطْنِ الصّبِيِّ
لِيَسْمَنَ وَهُوَ إِذَا احْتَبَسَ ذُو بَطْنِهِ فِيمَا كَثُرَ يَوْمًا لا يُحْدِثُ وَذَلِكَ إِذَا
أَرَادَ أَنْ يَسْمَنَ . وَالصّرّبةُ مُجَرَّكَةٌ : ما يُتَخَيَّرُ مِنَ العُشْبِ
والشّجرِ بَعْدَ الأيَّامِ والجَمْعُ صرّب . وقد صرّبتِ الأَرْضُ . ربما كَانَتِ
الصّرّبةُ شَيْئاً كالدُّبُسِ والغِرَاءِ يُمَصُّ وَيُؤْكَلُ . وَاصرّأبَّ الشّبيءُ :
املاسَّ وصفاً . وَمَنْ رَوَى بَيْتَ امرئِ القَيْسِ :
كَأَنَّ عَلَى الكِتْفَيْنِ مِنْهُ إِذَا انْتَحَى ... مَدَاكَ عَرُوسٍ أَوْ صرّابَةً
حَنُوطاً